

دائرة القروض البسيطة



” القرض الذي حصلت عليه منحني الاعتماد على ذاتي مرة أخرى،
وعزز من قدراتي المهنية وساهم في تمكيني
بدعم أسرتي.“

فاطمة علي المومني. أم لأربعة أطفال. عمان. الأردن

تعيش فاطمة في منطقة النصر من العاصمة الأردنية عمان وتدير هناك متجر للملابس وصالون لقص الشعر. المدخول الإضافي من عملها مكنها من تغطية الرسوم المدرسية والجامعية لأبنائها.

دائرة القروض البسيطة



مقترض من دائرة القروض الصغيرة في مصنع الأحذية الذي يملكه في مدينة الخليل/ الضفة الغربية

تهدف دائرة القروض البسيطة لدى الأونروا إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والحد من الفقر في أوساط لاجئي فلسطين والفئات الفقيرة والمهمشة الأخرى. ومونت الدائرة. حتى أواسط العام ٢٠٠٨. أكثر من ١٥٠,٠٠٠ قرض من قروض المشاريع والقروض الاستهلاكية والإسكانية بقيمة ١٦٠ مليون دولار لصالح منتفعين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا. تغطي الدائرة نفقاتها الجارية من عمليات الإقراض التي تقوم بها وتوسع قاعدة رأس المال الإقراضي لديها من خلال تمويل المشاريع. وتبلغ ميزانيتها للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ما يصل إلى ٤٤ مليون دولار.

ما أنواع القروض التي تقدمها الدائرة لتلبية احتياجات مختلف المقترضين؟

- قروض المشاريع الصغيرة هي أقدم شكل للإقراض لدى الأونروا. وتقدم كرأس مال يستثمر في إقامة مشاريع.
- الإقراض الجماعي التضامني يقدم إلى النساء في غزة بهدف دعمهن وتمكينهن من المشاركة في اقتصاد السوق المحلي غير النظامي. وقد تم استثمار ما يقارب ٢٨,٥ مليون دولار في ٣٩,٠٠٠ قرض من هذا النوع.
- في سوريا. تعتبر قروض المشاريع المنزلية التي تقدم إلى النساء مناسبة مع سوق الأنشطة المنزلية المدرة للدخل. والتي تمثل الشكل الرئيسي للمشاريع غير النظامية المتناهية الصغر التي تديرها النساء هناك.
- يتم توفير قروض استهلاكية للعائلات ذات الدخل المنخفض في الضفة الغربية وغزة وسوريا لبناء الأصول المنزلية وتلبية احتياجات المناسبات العائلية والطوارئ وتغطية تكاليف التعليم والخدمات الطبية. وسيتم إدخال هذا المنتج إلى الميادين الأخرى في أوائل العام ٢٠٠٩.
- يتم تقديم قروض أبعد مدى للمقترضين الذين يمرون عبر ثلاث دورات إقراض لمشاريع صغيرة وللمشاريع الأكثر قرباً من الطابع النظامي التي تتطلب قروضاً أكبر حجماً. يجري العمل بهذا المنتج حالياً في الضفة الغربية وغزة والأردن. وسيتم إدخاله إلى سوريا عام ٢٠٠٩.
- تقدم قروض الإسكان لمساعدة اللاجئين على تملك وبناء وتحسين منازلهم داخل الخيمات وخارجها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيطلق منتج القروض الإسكانية البسيطة في الأردن وسوريا عام ٢٠٠٩.

ما هي الأنشطة الأخرى التي تنهك دائرة القروض البسيطة فيها؟

- تدبير الأونروا في غزة أكثر من ٦٠ دورة تدريبية قصيرة الأمد حول المشاريع الصغيرة يستفيد منها أكثر من ١,٤٠٠ مشارك ومشاركة كل عام.
- يتم تصميم هذه الدورات وفقاً لاحتياجات المنتفعين. وتغطي مجالات مثل مسك الدفاتر والضرائب وإجراء الحسابات والتجارة الإلكترونية.

ما الآفاق التي تلوح لدائرة القروض البسيطة في المستقبل؟

- إذا لم يتوقف الاختناق الاقتصادي في غزة خلال فترة زمنية قصيرة جداً. فقد تصبح الأونروا مضطرة لإيقاف جميع أنشطة الإقراض البسيط هناك.
- في غزة. يمكن تنفيذ أنشطة الأشغال العامة لاحقاً للمساعدة على التخفيف من مديونية قطاع الأعمال.
- سيتم جريب منتج إخراج أمن للفقر في عام ٢٠٠٩ بهدف توفير قدرات التكيف المنهجي للعديد من الفقراء وذوي الدخل المنخفض على وجه الخصوص.
- تخطط الدائرة لرفع طاقتها الاستيعابية حتى تتمكن من تقديم ١٠٠,٠٠٠ قرض بقيمة ١٢٠ مليون دولار سنوياً.

كيف أثر الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في الأرض الفلسطينية المحتلة على عمل الدائرة؟

- في أعقاب الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ والعقوبات الفعلية التي فرضها المجتمع الدولي على غزة لاحقاً. أصيب مناخ الأعمال بالركود وفاقم الانحدار الاجتماعي-الاقتصادي الشديد من حدة الانكماش الاقتصادي.
- سعت الدائرة بسرعة إلى مجابهة هذه النزعات من خلال توسيع التغطية في الضفة الغربية والأردن وسوريا. إلا أن تأثيرات التراجع الساحق في غزة لا تزال محسوسة.
- في غزة. انخفض الإقراض بنسبة ٨٠٪. وكان على الأونروا في عام ٢٠٠٧ أن تلغي ٢,١٣٦ قرصاً تبلغ قيمة مديونيتها ٨٨٨,٧٥٠ دولاراً.
- نتيجة لذلك. قلصت الدائرة طاقتها بنسبة ٥٠٪ حتى الآن.

نبذة عن الوكالة

يتمتع حوالي ٤,٧ مليون لاجئ فلسطيني في ميادين العمل الخمسة التي تعمل بها الوكالة - الأردن، لبنان، سوريا، قطاع غزة، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بحق الحصول على خدمات الوكالة التي تشمل التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والمأوى والقروض الصغيرة جداً والمساعدات الطارئة. توظف الوكالة حوالي ٣٠,٠٠٠ موظف. غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين. يتم تمويل عمليات الوكالة بالكامل تقريباً بواسطة التبرعات الطوعية من الدول المانحة. بلغت الميزانية العادية للوكالة لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ حوالي ١٠ مليار دولار، حيث تغطي التكاليف للنشاطات في قطاع التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية. تقع مكاتب رئاسة الوكالة في غزة وعمان.